



تحليل كتاب درس "الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني"

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني

الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا

بكلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

الباحثة

ذوحفني مودّة

رقم القيد: ٣٢١٣١٠٤١

شعبة تدريس اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٧/هـ ١٤٣٨ م

تحليل كتاب درس "الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني"

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني

الرسالة

مقدمة لحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا
بكلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

الباحثة

ذوحفني مودّة

رقم القيد: ٣٢١٣١٠٤١

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور ندوس لحم الدين لوبيس، الماجستير

الدكتور سلام الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٢١٥ ٢٠٠٣١٢١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦١٠١٩٩٢٠٣١٠٠١

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، ميدان

م ٢٠١٧

محتويات البحث

التجريد

التمهيد

محتويات البحث

البال الأول : المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٧	ب. تحديد البحث
٧	ج. أسئلة البحث
٧	د. أهداف البحث
٧	هـ. فوائد البحث
٩	و. هيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

١١	أ. الدراسة المكتبية
١١	١. تعريف التحليل
١٣	٢. مفهوم كتاب الدرس
١٦	٣. وظائف وأهداف وفوائد كتاب الدرس
١٧	٤. عناصر كتاب الدرس
١٩	٥. أنواع كتاب الدرس

٦. أسس إعداد كتاب الدرس ١٩
٧. مفهوم العامة عن قواعد النحو وطرق تعليمها ٣٣
٨. فئات تحليل كتاب درس اللغة العربية ٣٨
٩. معيار تقديم ومحتوى كتاب الدرس ٤١
- ب. الدراسة السابقة ٥٠

الباب الثالث : طرق البحث

- أ. نوع البحث ٥٢
- ب. موضوع البحث ٥٤
- هـ. مصادر البيانات ٥٤
- طريقة جمع البيانات ٥٥
- و. طريقة تحليل البيانات ٥٦
- ز. طريقة تأكيد صحة البيانات ٥٨

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- أ. البيانات العامة عن كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية
- الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين ٥٩
- ب. تحليل تقديم ومحتوى وطريقة عرض المادة في كتاب درس
- الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

٦٥..... مصطفى الغلايين

ج. نتائج تحليل تقديم ومحتوى وطريقة عرض المادة في كتاب درس

الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

٧٣..... مصطفى الغلايين

الباب الخامس : الخاتمة

٧٧..... أ. الخلاصة

٧٨..... ب. الإقتراحات

مراجع الرسالة

معجم كلمات الصعبة

سيرة الباحثة

ABSTRAK

Nama : Zuhafni Mawaddah
NIM : 32131041
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing I : Dr. Salamuddin, MA
Pembimbing II : Drs. H. Lahmuddin Lubis, M.Ag
Judul Skripsi : ***Analisis Buku Ajar “ad-Durus al- ‘Arabiyyah Tingkat Pemula Bagian Kedua” Karya Syaikh Mushthafa al-Ghalayaini***

Kesuksesan belajar mengajar tidak terlepas dari kehadiran buku ajar. Oleh karena itu, buku ajar haruslah tersusun dengan baik dan sesuai. Penyusunan materi ajar merupakan bagian terpenting, khususnya dalam penulisan materi ajar tata bahasa Arab yang digunakan dalam pembelajaran. Karena hal itu sangat berpengaruh terhadap pemahaman siswa dan ketercapaian tujuan pembelajaran.

Adapun penelitian ini bertujuan untuk menganalisa buku ajar bahasa Arab *ad-Durus al-Arabiyyah Tingkat Pemula Bagian Kedua* karya Syaikh Mushthafa al-Ghalayaini dari segi penyajian, isi, dan metode penyajian materinya dan sudahkah buku ini sesuai dengan penyusunan buku ajar yang baik.

Penelitian ini merupakan jenis penelitian analisis isi deskriptif dimana dalam menganalisis data peneliti menggunakan metode analisis isi dan hasil dari penelitian ini berbentuk kata-kata (deskriptif). Adapun pengumpulan data dilakukan dengan teknik dokumentasi.

Setelah melakukan penelitian terhadap buku ajar bahasa Arab *ad-Durus al-Arabiyyah Tingkat Pemula Bagian Kedua* karya Syaikh Mushthafa al-Ghalayaini ini, maka peneliti menyimpulkan bahwa penyajian buku ini baik dan sesuai untuk tingkat pemula, isi buku terdiri dari 43 judul materi mengenai kaidah nahwu dan tiap materi terdiri dari contoh, penjelasan kaidah dan latihan-latihan. Materi tersebut disajikan dengan metode *istiqrā-iyah* (metode induktif) yaitu memaparkan kaidah dari contoh yang ada. Dan buku ini sudah sesuai dengan kriteria penyusunan buku ajar yang baik.

Pembimbing II

Drs. H. Lahmuddin Lubis, M.Ag

NIP: 195806101992031001

المختصر

الاسم	: ذوحفني مودّة
الرقم الأساسي	: ٣٢١٣١٠٤١
الكلية	: علوم التربية والتعليم والتدريس
الشعبة	: تدريس اللغة العربية
المشرف الأول	: الدكتور سلام الدين، الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ندوس لحم الدين لوييس، الماجستير
الموضوع	: تحليل كتاب درس "الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني" تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني

إنّ نجاح عملية التعلم والتعليم غير منفصل بحضور كتاب الدرس. ولذلك، كتاب الدرس ينبغي أن يكون مصمما بشكل جيد ومناسب. فإعداد مواد اللغة العربية في كتاب الدرس كان أهمّ الجزء خصوصا في كتابة مواد قواعد اللغة العربية التي استخدمت في التعليم، لأنه مؤثر جدّا على فهم الطلبة وتحقيق أهداف التعليم.

هذا البحث يهدف لمعرفة كتاب درس "الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني" تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني، التحليل عن ناحية التقديم والمحتوى وطريقة عرض المادّة ومناسبه بمعيّار إعداد كتاب الدرس الجيد.

هذا البحث هو تحليل المحتوى وقامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى الوصفي. والطريقة التي استخدمت الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثيقية أو الدراسة المكتبية.

بعد القيام بوصف وتحليل الكتاب قامت الباحثة باستنتاج أنّ تقديم الكتاب جيد ومناسب للمرحلة الإبتدائية ومحتوى الكتاب يحتوي على ٤٣ درسا عن القواعد النحوية، ولكل درس الأمثلة والقواعد والتمرينات. وهذا الكتاب موضوع على الطريقة الإستقرائيّة في عرض المواد التعليمية وهي استخراج القواعد من الأمثلة.

المشرف الثاني

الدكتور ندوس لحم الدين لوييس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦١٠١٩٩٢٠٣١٠٠١

الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم،^١ أي اللغة المستخدمة من العرب والمناطق المحيطة بها (اللغة الأم) للاتصال. وبالإضافة إلى اللغة العربية هي لغة الكتاب المقدس (القرآن الكريم). كما قال الله تعالى في صورة الشعراء،
الآية ١٩٥-١٩٢ :

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٩٥﴾ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٩٦﴾﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ الْكَلِمِ ﴿١٩٧﴾ وَإِنَّا نَحْنُ مُعْتَدِلُونَ ﴿١٩٨﴾﴾
﴿وَاللَّهُ يَهْدِي لِمَن يَشَاءُ سُبُلًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٩٩﴾﴾
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٠٠﴾﴾

نزلت هذه الآيات باللغة العربية لأنها لغة العربي، هم يتكلمون ويتصلون باللغة

العربية. ونبيّنا الكريم عربيّ الذي يملك المعجزة الكبيرة وهي القرآن الكريم.

واللغة العربية مطالب الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، فبالطبع هي لغة

أعظم أهمية لمئات ملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم، سواء كانوا من واطني العرب

وغيرهم.

^١مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار السلام، ٢٠١٣)، ص. ٢٧

فإن العربية الفصحى لم تكن لغة القرآن الكريم فحسب أو لغة التراث، بل هي وسيلة اتصال فعّال بين أبناء العربية في شتى أنحاء الوطن العربي ومع طابعها الخاص حتى الآن ما زال رمزاً موحداً للعالم الإسلامي والعربي، بما يتواصلون: نطقاً في محافلهم وخطبهم ومراسلاتهم، وفي مجال التعليم والإعلام والقضاء والمرافعات وغيرها، وبما يكتبون بهدف التعبير والإبداع ويهدف التواصل أيضاً.^٢

وذكر الدكتور مُجّد حسن عبد العزيز كالمقدمة في كتابه القياس في اللغة العربية أنّ كثيراً من المستشرقين إعجابهم باستمرار العربية الفصحى حية فتية حتى اليوم، واحتفظت بجمالها وكما لها مع تعاقب الأزمان وتطاول الخطوب، وقد مرت بأزمان طويلة، كانت - في عصور بهائها - ممتلئة حيوية، وواصلت طريقها في ضعف فترة، ولكن حيويتها كانت كامنة فيها، وحين نهضت من ضعفها عادت.^٣

الواقع، إن نقصان العرب وغيرهم في اتقان اللغة العربية الفصحى وقد تواجه اللغة العربية تحديات خطيرة، منها بسبب العولمة. كما قال عبد الصبور شاهين أن العربية تواجه بجملة من التحديات التي تعاني من أجلها نوعاً من العزلة عن الحياة اللغوية. وأول هذه التحديات عزلة اللغة عن الاستعمال العام، حيث حلت اللهجات العامية محلها، وأخذت مكانها في ألسنة الناطقين العرب. ونتج عن ذلك نشوء مجموعة اللهجات

^٢ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ١٧

^٣ مُجّد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥)، ص. ٩

المحلية، التي تختلف من بلد لآخر داخل القطر الواحد. والكثير من المهيمين على مقاليد السلطة في العالم الثالث لا يدركون أبعاد العولمة، وأن مدارس اللغات تتفشى في المجتمعات النامية لتغيير ألسنة الشعوب ومحاربة اللغات المحلية.^٤

هذا العرض هو التحدي الخطير لعالم التعليم والتربية بسبب تصفيات بعض القواعد النحوية وأقلّ الاهتمام في استخدام الأساليب اللغوية بينما في مدارسهم ومؤسساتهم الدراسية يستخدمون ويدرسون ويتعلّمون كتب درس النحو باللغة العربية الفصحى حتى تعلّم النحو غير فعالة بشكل عام.

وعند أحمد هاشمي، النحو لغةٌ هو القصد والجهة والمقدار والمثل والشبّه. والنحو اصطلاحاً هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما. وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير.^٥

بالنسبة ذلك التعريف، فالواضح أنّ علم النحو هو العلم الذي يبحث عن تعيين أحوال وحركات أواخر الكلمات لتركيب في الجملة. إذن، علم النحو يهدف لتركيب الكلمات المستخدمة في الإتّصالات مناسبة بقواعد اللغة العربية.

^٤ عبدالصبور شاهين، نحن والعولمة (الرياض: وزارة المعارف، ١٤٢٠هـ)، ص. ٣٩

^٥ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، -)، ص. ٦-٧

يتركّب النحو لتسهيل الناس في تعلّم اللغة العربية وهو المستخدم لتفادي الأخطاء في استخدام اللغة العربية كوسيلة الاتّصال كتابيّة وشفهية. لأنّ الأخطاء ليس الصعوبات التي يواجهها المستمع أو المخاطب في فهم الرسالة فقط، ولكن أيضا تغيير المعنى المقصود من المتكلّم. ولذلك من الذي يعلّم ويتعلّم اللغة العربية فوجب عليه أن يفهم علم النحو وعلم الصرف.

وفيما يتعلق بذلك، شرح أحمد فؤاد أفندي أنّ تدريس قواعد اللغة العربية أي علم النحو وعلم الصرف كالّدعم لتحقيق الكفاءة اللغوية. وقال أيضا، أنّ قواعد اللغة ليست هدفة بل وسيلة لتكون قادرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في الاتصالات.⁶ بالاختصار، يمكن الناس أن يتركّب الجمل في اللغة العربية ويعيّن أواخر الكلمات لكلّ جملة بشكل صحيح ويمكن أيضا أن يفهم الجمل المعبّرة سواء كانت شفهية أو كتابية، وكلاهما باستخدام علم النحو.

أما متعلّق علم النحو باللغة العربية الفصحى هو دور علم النحو مهمّ جدّا للغة العربية الفصحى لأنّ اللغة العربية الفصحى منتظمة ومناسبة بالأساليب والقواعد اللغوية (القواعد النحوية). فيحتاج علم النحو لاستخدام اللغة العربية الفصحى. وبالعكس، يكون علم النحو لا يفيد إذا كانت اللغة المستخدمة هي اللغة العامية. لذا، دور علم النحو متعلّق بأحوال اللغة المستخدمة. انطلاقا من استراتيجية تعليم اللغة العربية، إذا

⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004), h. 82

كانت اللغة العربية يتعلّم بها كاملاً فزاد دور علم النحو، وإذا كانت اللغة العربية يتعلّم بها غير منتظمة مثل اللغة العامية، فنقص دور علم النحو.

وبجانب ذلك، فإنّ نجاح عملية التعلم والتعليم غير منفصل بحضور كتاب الدرس. ولذلك، كتاب الدرس ينبغي أن يكون مصمماً بشكل جيد ومناسب. يجب أن يكون كتاب الدرس صحيحاً وفقاً بالمعايير والمقاييس والمناهج الدراسية المطبّقة حتى أن يكون كتاب الدرس وسيلة فعالة للتعليم .

علاوة على ذلك، ينبغي أيضاً إيلاء الإهتمام في مناسبة طريقة تدريس المواد التعليمية المقدّمة. المواد التي لا تولي اهتماماً لمبادئ تقديم مواد اللغة العربية ستكون مشكلة في تحقيق أهداف التعليم.

وإعداد المواد التعليمية اللغة العربية في كتب الدرس كان أهمّ الجزء خصوصاً في كتابة مواد قواعد اللغة العربية التي استخدمت في التعليم، لأنه مؤثر جدّاً على فهم الطلبة وتحقيق أهداف التعليم.

فيحتاج الاستعراض لمعرفة هل كتاب الدرس يستحق لاستخدامه في التعليم أم لا. ولذلك، ينبغي إجراء التحليل لهذا كتاب درس اللغة العربية، هل كتاب الدرس مناسب بأهداف التعليم أم لا، وغير ذلك. لأنّ دور كتاب الدرس مهمّ جدّاً وسيحدّد

صلاحيه تنفيذ التعلّم. وإذا كانت المادة في كتاب الدرس خاطئة، فمعرفة الطالب سوف تكون خطأ أيضا.

وكتب درس اللغة العربية عديدة ومتنوّعة منها كتاب الدروس العربية تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني. هو كتاب درس قواعد النحو مكتوب خصوصا لطلبة المبتدئين العرب وغيرهم. إنّ هذا الكتاب وضوح عبارتها ودقّة متناهية في ضبط مادّتها الذي من شأنها أن يعطينا المعارف والنظرات العامة عن قواعد اللغة العربية.

انطلاقاً ممّا سبق، فتبحث الباحثة بحثاً تحت الموضوع "تحليل كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين". يتكوّن الكتاب على أربعة أجزاء، وتركز الباحثة هذا البحث عن الجزء الثاني من الكتاب لأنّ فيه المادة الأساسية في تعلّم قواعد اللغة العربية أو القواعد النحوية التي بشكل عام تتم تحميلها أيضا في كتب النحو الأخرى.

ب. تحديد البحث

انطلاقاً بالموضوع وخلفية البحث المذكورة فتحدّد الباحثة بحثها على المسئلة كيف التقديم والمحتوى وطريقة عرض المادّة في كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين ومناسبه بمعيار إعداد كتاب الدرس الجيد.

ج. أسئلة البحث

صياغة المسئلة في هذا البحث فهي:

١. ما هو كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

مصطفى الغلايين؟

٢. كيف التقديم والمحتوى وطريقة عرض المادّة في كتاب درس الدروس العربية

للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين؟

٣. هل كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

مصطفى الغلايين مناسب بمعيار إعداد كتاب الدرس الجيد؟

د. أهداف البحث

هذا البحث يهتمّ بالحصول على الأهداف التّالية:

١. لمعرفة كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

مصطفى الغلايين.

٢. لمعرفة التقديم والمحتوى وطريقة عرض المادّة في كتاب درس الدروس العربية

للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين.

٣. لمعرفة مناسب كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف

الشيخ مصطفى الغلايين بمعيار إعداد كتاب الدرس الجيد.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي تترجى من هذا البحث كما يلي:

١. الفوائد النظرية، نتائج هذا البحث تترجى لإيجاد نظرية كتابة كتاب الدرس المناسبة

بمعايير إعداد كتاب الدرس الجيد وأهداف اللغة العربية نفسها.

٢. الفوائد التطبيقية

- مدخلا للمؤلفين للإهتمام إلى الجوانب المهمة في كتابة وإعداد كتب الدرس

بالإشارة إلى معيار جودة كتب الدرس.

- للمدارس أو المدرسين: لزيادة المعرفة على اختيار كتب الدرس الجيدة مناسبة

بكفاءة الذهن للطلبة.

- للطلبة: ليساعدهم في عملية التعلم.

ز. هيكل البحث

تنقسم الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب نظامية من المقدمة إلى الإختتام

لتسهيل الفهم.

أما الباب الأول يحتوي على المقدمة، تتكوّن من خلفية البحث وتحديد البحث

وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

ثمّ في الباب الثاني يحتوى على الإطار النظري، بحثت الباحثة عن جميع المعلومات
مما تتعلّق بكتاب الدرس وتحليله التي تتكوّن من تعريف التحليل ومفهوم كتاب الدرس
ووظائفه وأهدافه وفوائده وعناصره وأنواعه وأسس إعداده ومفهوم العامة عن قواعد النحو
وطرق تعليمها وفئات تحليل كتاب درس اللغة العربية ومعيّار تقديم ومحتوى كتاب الدرس
والدراسة السابقة.

وفي الباب الثالث يحتوى على طرق البحث التي تستعمل الباحثة في تحليل كتاب
درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين،
تتكوّن من نوع البحث وموضوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة
تحليل البيانات وطريقة تأكيد صحّة البيانات.

وفي الباب الرابع يحتوى على عرض البيانات وتحليلها التي حلّلت الباحثة، يتكوّن
من التقديم والمحتوى وطريقة عرض المادّة في كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية
الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين ومناسبه بمعيّار إعداد كتاب الدرس الجيد.

والباب الخامس هو الباب الاخير لهذا البحث وفيه الخاتمة التي تقدّم الباحثة
الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الدراسة المكتبية

١. تعريف التحليل

التحليل مشتق من اللغة العربية وهو مصدر من *حلل* - *يحلل* - *تحليلًا* على وزن *فعل* - *يفعل* - *تفعيلًا* بمعنى أرجعه إلى عناصره^٧، وقيل أيضا: إفراد العناصر التي يتألف منها الشيء لدرسه، لفحصه.^٨

قال قمر الدين أنّ التحليل هو أنشطة التفكير لتفصيل الكليات إلى الجزئيات حتى يتعرف علامات العناصر وعلاقتها بعضها بعضا ووظائف كل منها في كاملة واحدة.^٩

ويعرف التحليل بالمناقشة والتفصيل والتجريد^{١٠}، يعني عملية المناقشة والتفصيل تهدف لمعرفة شيء حتى تتمكن المعرفة جوهر المشكلة. فالمشاكل الموجودة ثم تُكشف وتنتقد وتلاحظ وتخلص في النهاية لفهمها فهما جيدا.

^٧ فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،

٢٠٠٤)، ص. ٧٥.

^٨ دار المشرق، المنجد الأبيجد (طهران: مؤسسة الفقيه للطباعة والنشر، ١٣٤٣ هـ)، ص. ٢٣٤.

^٩ Komaruddin, *Ensiklopedia Manajemen* (Jakarta: Bumi Aksara, 2001), h. 53

والتحليل عند رشدي أحمد طعيمة هو عملية استنباط يقوم فيها الفرد بتجزئة الكل إلى أجزاء، وتحويل العام إلى خصوصيات؛ بما يسهل فهم طبيعة المحتوى المراد تحليله، وبذلك فإن القائم بالتحليل يستند إلى معيار أو لعدة معايير محددة، ويقتصر دوره على الوصف دون إصدار حكم يؤهل لاتخاذ قرار حول المحتوى الذي تم تحليله.¹¹

وقد ذكر طعيمة عددا من تعريفات تحليل المحتوى، منها :

- تعريف بيرسلون (Berelson) لتحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.
- عرفه هولستي (Holsti) بأنه أسلوب بحثي يرمي إلى الخروج باستدلالات، عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيصا موضوعيا منظما.
- وتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية (International Encyclopedia of The Social Sciences) بأنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون

¹⁰ Pius A. Partanto dan M. Dahlan al-Barry, **Kamus Ilmiah Populer** (Surabaya: Penerbit Arloka, 1994), h. 29

¹¹ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨)، ص. ٩٦

وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة

من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفا.^{١٢}

إنّ الهدف الرئيس من تحليل الكتب المدرسية والمواد التعليمية هو تحسين نوعها.

والتركيز في هذا العمل ينبغي أن يكون إيجابيا. إن اكتشاف المواد التعليمية غير المرغوب

فيها يعتبر عملا وظيفيا لو انتهى بنا إلى عمل بناء. كما أن التركيز على الجوانب السلبية

يؤف يترتب عليه نتائج غير مرغوب فيها إذ يستثير المشاعر المعادية للآخرين.^{١٣}

٢. مفهوم كتاب الدرس

تعريف اليونسكو (UNESCO) للكتاب أنه كلّ مطبوعة غير دورية تحتوي على

الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين.^{١٤}

وفي تعريفات أخرى أنّ الكتاب هو عبارة عن مجموعة من أوراق مطبوعة يغطى

بين غلافين. بشكل عام، الكتاب هو كتابة المواد التي تقدم المعرفة من أفكار الكاتب.

ونال كاتبه محتويات الكتاب من خلال طرق مختلفة، على سبيل المثال، من نتائج البحوث

العلمية والملاحظات والإدراك تجربة من الخيال. وقيل أيضا هناك أن الكتاب هو مصدر

القراءات يهدف كمصدر المواد التعليمية بشكل المواد المطبوعة.^{١٥}

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٧١

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٨١

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٥٨

ويختلف تعريف كتاب الدرس من بحث إلى آخر. كما قال محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة في كتابهما أن كتاب الدرس هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي توخي تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً معرفية أو وجدانية أو نفس حركية وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة.^{١٦}

وقال ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابهما أن كتاب الدرس هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^{١٧}

قال القاسمي أن مصطلح كتاب الدرس أو التعليم يختلف المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فيرى أن لا يتألف كتاب الدرس من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة له كالمعجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتاب

^{١٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده -

تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص. ٢٠.

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بغيرها، (الرياض: دار

الغالي، ١٩٩١)، ص. ٩.

المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم وبعض الوسائل السمعية والبصرية
المعينة المرافقة.^{١٨}

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم كتاب الدرس في قوله
”إن كتاب الدرس يشتمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يلتقي الطالب منها
المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أسطرة التسجيل والمذكرات
والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية
ومرشد المعلم“.^{١٩}

عند ه.غ. تاريغان، كتاب الدرس هي :

- (١) الكتاب التعليمي التي يوجه للطلاب في مستوى التعليم المعين.
- (٢) ارتباطا بالمادة المعينة.
- (٣) الكتاب المرجعي، عادة ما تكون هناك شهادة الجودة والتحقق من الجهة المختصة.
- (٤) تُعدّ وتكتبه الخبراء في مجالاتهم.
- (٥) كتابته للأهداف التعليمية الخاصة.
- (٦) مجهز بوسائل التعليم.

^{١٨} علي القاسمي، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم

العربية لغير الناطقين بها (الرياض: عماد شؤون المكتبات، ١٩٨٠)، ص. ٧٥.

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٥٨.

(٧) يُكتب لمستوى التعليم المعين.

(٨) لدعم منهج التدريس^{٢٠}

من التعريفات المذكورة، نختلص أن كتاب الدرس هو كتاب أساسي الذي

استخدم في التدريس والتعليم، إما في تعليم اللغة أو الدرس الآخر.

٣. وظائف وأهداف وفوائد كتاب الدرس

إن كتاب الدرس من أهم المصادر التعليمية، إذ أنه يصور مضمون المنهج التربوي

المقرر، ويحتوي على مستويات الخبرات التعليمية الموجهة إلى تحقيق الأهداف التعليمية

المنشودة. فكتاب الدرس لتعليم اللغة العربية له مكانة مركزية في نظام التربية بوجه عام

ونظام تعليم اللغة العربية بوجه خاص.

ونظرا إلى أهم المصادر التعليمية، فيكون لكتاب الدرس الوظائف والأهداف

والفوائد، وهي ما يلي:

أ) وظائف كتاب الدرس

١. أن يكون المواد المرجع لطلاب.

٢. أن يكون مواد التقويم.

٣. أن يكون مستخدما للمدرسين في تنفيذ المنهج التعليم.

²⁰ Henry Guntur Tarigan Dan Djago Tarigan, **Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia** (Bandung : Angkasa, 2009), h. 16-18

٤. أن يكون إحدى العوامل المحددة لطرق أو أساليب التدريس التي

سيستخدمها المدرسون

٥. أن يكون وسيلة لزيادة الوظائف والمهنة

(ب) أهداف كتاب الدرس

١. تسهيل المدرسين في تقديم المواد التعليمية

٢. توفير الفرص لطلاب، لتكرار الدرس أو تعلّم الدرس الجديد

٣. توفير المواد التعليمية مثيرة اهتمام الطلاب

(ج) فوائد كتاب الدرس

١. مساعدة المدرسين في تنفيذ المنهج لأنه يقوم على المنهج المطبق.

٢. كإرشاد للمدرسين في تحديد طرق التدريس

٣. توفير الفرص لطلاب، لتكرار الدرس أو تعلّم الدرس الجديد

٤. إعطاء المعرفة للطلاب والمدرسين

٥. زيادة قيمة المصداقية لتسهيل الترقية

٦. كمصدر الأرباح، إذا نشر.^{٢١}

٤. عناصر كتاب الدرس

²¹ Andi Prastowo, Op.Cit., h. 169-170

كتاب الدرس كمادة مكتوبة على الأوراق المجلّدة الذي يعرض العلوم والمعرفة
ويعدّه المؤلف منهجيا، فطبعا له المكونات أو العناصر. المواد التعليمية بشكل كتاب
الدرس تتكون من سبعة عناصر^{٢٢}:

(١) العنوان

(٢) إرشادات التعلم

(٣) المادة الرئيسية

(٤) المعلومات الداعمة

(٥) التمرينات

(٦) الواجبات

(٧) التقييمات

يقول أيضا سوفرن أنّ دليل تنمية كتاب الدرس هو توافر العناصر التعليمية

الملائمة بحاجات الطلاب.^{٢٣} وهذه العناصر هي:

(١) إرشادات استخدام كتاب الدرس

(٢) الأهداف العامة والأهداف الخاصة

(٣) قائمة الجدول

²² Ibid., h. 65

²³ Suparman, **Pokok-pokok Panduan Penulisan Bahan Ajar di Perguruan Tinggi** (Jakarta: PAU Dirjen Dikti, 1994), h. 143

٤) عرض مضمون المادة التعليمية

٥) التصورات

٦) الخلاصة

٧) أسئلة التمارين

٨) الواجبات وأعمال المنزل

٥. أنواع كتب الدرس

كتاب الدرس أو الكتاب المدرسي هو الكتاب المؤلف لعملية التعلّم ويحتوي على المواد التعليمية الذي سوف يتم تدريسها. بشكل عام، ينقسم الكتاب إلى أربعة أنواع:

١) كتاب المصدر، هو الكتاب الذي يمكن استخدامه كالمراجع والمصادر

لدراسة العلوم، وعادة تحتوي على تقييم من العلم الكامل.

٢) كتاب القراءة، هو الكتاب الذي لا يؤدي إلا للقراءة فحسب، على

سبيل المثال القصص والأساطير والروايات (رواية خياليّة)، وغير ذلك.

٣) كتاب اليد، هو الكتاب الذي يمكن استخدامه كمرشد للمعلمين أو

المدرسين في العملية التعليمية.^{٢٤}

٦. أسس إعداد كتاب الدرس

²⁴ Ibid, h. 167

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف

لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة.

ومن هذه الأسس هي:

- الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة

مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .

- اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص

على المحتوى الفكري الجديد الميسر .

- الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم

المستمر.

- الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسيماً يوضح المادة المقدمة

ويقربها لأذهان الدارسين .

- العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال

من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.

- سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .

- التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .

- الحرص على أن تعالج المادة المقدمة لتعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً .

والمادة الأساسية لكتاب الدرس، تتكون مما يأتي:

- نصوص الدروس، سواء أ وضعت على شكل حوار أم سرد نثراً أو شعراً.
- قواعد التراكيب اللغوية، وتوضع بعد النص الأصلي، في بداية كل تمرين أو بنهاية الكتاب.

- تمارين "صفية" يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقومه.

- كشف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتوي عليها.

- مسرد بالمفردات.^{٢٥}

وسنعمد في ذلك أيضاً على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق منها أية

مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الجوانب هي:

(١) الجانب النفسي

يُعد الجانب النفسي جانباً مهماً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو

كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي

^{٢٥} على مُجد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (رياض: عمادة شؤون المكتبات

جامعة الرياض، ١٩٧٩)، ص. ١٠١-١٠٢

للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية إلا أن يُجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون. والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أسس نفسية تقوم بدور كبير في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعلم. ولعل الاهتمام بهذا الجانب ومراعاته يعتمد إلى حد كبير على مدى مسايرة مواد التعلم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعاتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلّم اللغة الأجنبية بشكل خاص.^{٢٦}

(٢) الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة مهمة في تعليم وتعلم اللغة، باعتبار أنها محتوى الوعاء اللغوي، وأنها مكون أساسي ومكمل للمحتوى اللغوي، لذلك لا بد أن تحمل المادة التعليمية للغة أو كتاب تعليم اللغة العناصر الثقافية، بل وينبغي أن تندمج هذه العناصر اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلّم ووسائله خاصّة الكتاب.^{٢٧}

(٣) الجانب التربوي

^{٢٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٦

^{٢٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٤٠

عادةً ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات آتية :

- مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
- الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
- مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها.
- مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
- مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

وفيما يلي نعرض لكل مجال:

أولاً : فيما يتصل بمبادئ تنظيم المادة التعليمية

إن الهدف من إعداد وتأليف كتب تعليم اللغة هو تقديم مواد من خلالها يستطيع الدارس أن يتقدم بأقل التوجيهات من المعلم، مواد تسمح بنمو مستمر في مهارات اللغة وعاداتها. ولذلك ينبغي أن تتضمن هذه المواد أنشطة لغوية وثقافية متعددة، أنشطة لتنمية المهارات اللغوية، وأنشطة لاستيعاب المحتوى المعرفي والثقافي

وفهمه، ومن ثم تحتاج هذه المواد لتنظيم كامل للمهارات وللمواد الثقافية، بحيث يؤدي هذا التنظيم إلى عبور الفجوات فيما بين المهارات، أي صياغة المواد بشكل متتابع ومستمر يجعل من تنمية كل مهارة تنمية للأخرى في ترابط عضوي، ويجعل من تنمية مستوى معين من المهارة تمهيداً لتنمية مستوى أوسع وأعمق منها وهكذا في تتابع واستمرار محكم، وأيضاً صياغة المواد بحيث تقدم أولاً المحسوس من الثقافة مهينة بذلك الدارس للانتقال إلى المستوى المعنوي منها وهكذا.

كما أن الأمر يتطلب اختيار المحتوى الذي يجذب الدارس ويفيده، بحيث يرتبط هذا المحتوى بأغراض الدارس وخبراته وما يهيمه من دراسة اللغة والثقافة وربط كل ذلك بالمحتوى اللغوي.

كل هذا يعني ضرورة توافر أربعة شروط:

١. أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها

٢. أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية

٣. أن تقدم تنظيمًا متكاملًا للمهارات وللمواد الثقافية

٤. أن تقدم محتوى مفيداً ونافعاً

ثانياً : الضوابط التربوية

هناك مجموعة من الضوابط التي ينبغي أن تراعى عند وضع واختيار المواد الأساسية لتعليم اللغة، هذه الضوابط تهدف عادةً إلى وضع المادة في صورة تتعدد فيها مستويات السهولة والصعوبة وتدرج. كما أنها تهدف إلى وضع المادة في صورة منظمة تحقق أهداف تعليم اللغة وتعلمها، وهذه الضوابط خاصة فقط بالمواد الأساسية لتعليم اللغة حيث قد لا تصلح كضوابط للمواد التعليمية التالية للمرحلة الأساسية، تلك التي لا نستطيع أن نتحدث عنها في مثل هذه الورقة، وإنما نقدم فقط هذه المرحلة كمثال. وتشمل هذه الضوابط عدة أمور نعرضها فيما يلي:

(١) المفردات

تستخدم عملية ضبط المفردات في مواد تعليم اللغة لتمكين المتعلم من بناء ثروة من الكلمات الفعالة، فالحرص على ضبط عدد المفردات المقدمة، وضبط مدى حسبيتها وتجريدها، وتكرار هذه المفردات يؤدي عادةً إلى تثبيتها وسهولة استخدامها. وفي ضوء هذا لا بد من أن تراعى عدة أمور لتحقيق ضبط محكم للمفردات، من هذه الأمور: أن يكون عدد المفردات معقولاً ومناسباً لتقديم النص اللغوي المطلوب، وأن تقدم الكلمات المحسوسة على الكلمات المجردة، وأن تكرر الكلمات عدداً من المرات لتثبيتها، وأن يتم تعرف الكلمة ومعناها في آن واحد، وأن تخصص تدريبات معينة للمفردات من حيث

تعرفها ونطقها وفهم معناها، كما ينبغي الالتفات خاصة في ميدان تعليم اللغة العربية إلى الترادف والاشتقاق وظلال المعنى.

(٢) الأصوات

ليس هناك خلاف على أن أهمية تعلم الأصوات في تعلم أي لغة تعلمها فعلاً ولا ارتباط الأصوات عادةً بحروف اللغة نجد أن الاتجاه الصحيح لتعليمها يشمل صوت الحرف وشكله، ثم الحروف وأصواتها متصلة في سياقها اللغوي. وعادةً ما تكمن مشاكل هذا الجانب في تحديد عدد الأصوات الذي ينبغي أن يقدم، ومتى ينبغي أن يقدم، وأي الطرق التي يمكن أن تقدم الأصوات بشكل فعال.

وهناك اتجاهات ومداخل كثيرة لتقديم أصوات اللغة إلا أن أكثرها شيوعاً وقبولاً هو استقلالها بجزء من المادة قبل الدخول في تراكيب اللغة، وأحياناً يأخذ هذا الجزء المستقل شكل البرنامج الصوتي الكامل. وبصرف النظر عن المدخل الذي ينبغي أن يعالج به الجانب الصوتي ينبغي أن نؤكد على عدة أمور وهي :

أ. أن يخصص للجانب الصوتي جزء خاص في المادة التعليمية.

ب. أن يأخذ هذا الجزء شكل البرنامج المنظم لتعليم الأصوات.

ج. أن يتكامل هذا البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة.

د. أن تعالج الأصوات في هذا البرنامج بشكل واضح ودقيق.

(٣) اللغويات

بالرغم من وجود مجموعة من الضوابط التربوية على الجانب اللغوي يمكن أن تستخدم عند إعداد وتأليف المواد الأساسية لتعليم اللغة إلا أنها عادةً لا تستخدم بشكل دقيق. من بين هذه الضوابط ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث اللغوية الحديثة في وضع المواد التعليمية لتعليم اللغات وبهنا هنا أن نلفت النظر إلى أن المقصود باللغويات هنا فقط التراكيب اللغوية التي ينبغي أن تستخدم في المادة حيث يجب أن نؤكد فيها على الجوانب التالية وهي: أن تستمد هذه التراكيب من التراكيب الشائعة، وأن تتجه في المادة من البسيط إلى المعقد، وأن يتناسب المعقد منها مع قدرات الدارسين، وأن تستخدم الأنماط اللغوية بشكلها الطبيعي بحيث لا تبدو اللغة في إجمالها مصطنعة، كما ينبغي أن تعالج هذه التراكيب بشكل يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.

(٤) المفاهيم والمضامين الثقافية

إن تنمية المفاهيم والمضامين الثقافية تتصل اتصالاً مباشراً في برنامج تعليم اللغة بالمعاني والمعلومات والمعارف والأفكار التي يمكن تحصيلها من المادة التعليمية. وهذه عملية مهمة في تعلم اللغة حيث برز الوعي بأن المفاهيم الثقافية المتضمنة في المواد التعليمية من حيث عددها ومستوى حسيتها أو تجريدتها ومعنويتها لها دور كبير جداً في مساعدة المتعلم أو إعاقته عن تعلم اللغة.

٥) الأسلوب

وهو ما يتصل بالجانب الأدبي من اللغة، أي أن الضوابط المتصلة بالأسلوب هي تلك التي تستخدم لضبط الملامح الأدبية لمحتوى المادة المقدمة. فالمستوى الأدبي للمحتوى الذي يقدم في مرحلة أساسية لتعليم اللغة العربية لا ينبغي أن يكون رفيعاً وإلا تعارض هذا مع ما وضعنا من ضوابط في المفردات والتراكيب والمفاهيم.

ثالثاً : الوضوح والانقرائية

نعني بالوضوح هنا السهولة والفاعلية في المادة المتعلمة وهما أمران مهمان في تحديد سرعة التعلم. والوضوح في المواد المطبوعة يحدد بعدة عوامل من أهمها^{٢٨}:

(١) حجم حروف الطباعة، ويفضل عادةً في المواد الأساسية أن يكون الحجم إلى

حد ما كبيراً وواضحاً

(٢) نوع الخط، ويفضل أن يكون خط النسخ المستخدم في الكلمة العربية

المطبوعة

(٣) المسافات بين الأسطر، ويستحسن أن تكون المسافات واسعة ومريحة

(٤) طول السطر المطبوع، وعادةً ما يخضع هذا لأعمار الدارسين ومستوياتهم

^{٢٨} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٥٤-٥٣

٥) انعكاس الضوء عن طريق الصفحة المطبوعة، ويستحسن في هذه الحالة أن

يكون الورق قليل اللمعان

أما الانقراءة فتحدد بأشياء كثيرة تتضمن نوع المفردات والتراكيب، وطول الجمل وقصرها، وطول الفقرات وتنظيمها، ونوعية الفكرة، والصور والرسوم التوضيحية، وطريقة تناول كالسرد والحوار والأسلوب القصصي... إلخ، وهو ما تناولنا بعضه في هذه الدراسة.

رابعاً : المحتوى المعرفي

حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلاً بخبرات الدارسين وأغراضهم، وذلك لأن تنمية الميول والاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى ودلالة بالنسبة للدارسين، وأن يتحرك من المؤلف لهم وأن يتصل بما يعرفون أو يودون معرفته حتى يمكنهم فهمه وتصديقه واستخدامه. كما ينبغي أن تكون المعارف كافية للاستخدام، والكفاية هنا تعني كم المحتوى وفائدته للدارسين ومناسبته لخلفياتهم العلمية وخبراتهم الثقافية. وفي هذا السياق يجب أن تقدم المعارف بشكل واضح ودقيق، بطريقة العرض ونمطه ضروريتان للوضوح والقبول من الدارس، هذا بجانب مراعاة عوامل الدقة والحدثة في المعلومات.

خامساً : مناسبة المادة وقابليتها للتدريس

أ. المناسبة

وهي تعني مناسبة المادة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، ومناسبتها لتحقيق تعلم فعال لمهارات اللغة، وأن تتماشى مع الأغراض والأهداف التي وضعت من أجلها، وأن تعطي كل أوجه برنامج تعلم اللغة، وأن تكون اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه والتكلفة المادية والجهد الذي تتطلبه من المعلم والتلميذ، وأن تكون فعالة في تعليم اللغة بنجاح. كما ينبغي الحرص على الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث في ميدان تعليم اللغات، وأيضاً الحرص على تجريب المادة وتقييمها وتعديلها في ضوء نتائج التجريب.

ب. القابلية للتدريس

ونعني بالقابلية للتدريس مدى اتفاق المادة مع مبادئ التدريس الجيد، ومدى ما تؤديه من الاستمرار في تنمية المهارات، وتزويد المتعلم بثروة لفظية غنية، ومدى تمكينها للدارس من التعامل باللغة شفويّاً وتحريراً، ومقابلتها للفروق الفردية في القدرات والمهارات والحاجات والميول، كما يدخل في هذا السياق مدى تنوعها وثراء ما تقدمه للمعلم من اقتراحات تعينه على التدريس.

وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية

الأساسية ومنها:

(١) الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية، ويسهل معها أيضاً قياسها لدى المتعلم.

(٢) التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها وبنياتها حديث يطول ليس هذا مكانه.

(٣) الوسائل التعليمية

عادةً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل

وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

٤) المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكماً للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفائتها.

٥) واضعو المادة التعليمية

وهنا يفضل عادةً أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية، وأيضاً خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب، بل وأيضاً مدرسون أكفاء.^{٢٩}

رابعاً : الجانب اللغوي

تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب.

^{٢٩} محمود كامل الناقية و رشدي أحمد طعيمة، ، نفس المرجع، ص. ٥٦-٤٧

وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشعر في رابع هو نظام تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل الذي يمكن أن يقدم لنا ما يلي:

(١) أصوات اللغة

(٢) أهم الأصوات ذات الدلالة

(٣) الأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن في الظهور، والتغيرات التي تحدث فيها عندما تترابط وتتلاحق

(٤) أهم الأشكال (الكلمات)

(٥) ترابط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترابط

(٦) أهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال (التركيب)

(٧) كيفية ترابط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في وحدات من المعنى (الدلالة).^{٣٠}

(٨) مفهوم العامة عن قواعد النحو وطرق تعليمها

(أ) تعريف قواعد النحو

كما سبق البيان، أنّ علم النحو هو العلم الذي يبحث عن قواعد يعرف بها

أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتراكيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء

^{٣٠} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص. ٦١

وما يتبعهما. وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق ويعصم القلم عن

الزلل في الكتابة والتحرير.^{٣١}

علم النحو هو قواعد اللغة التي ولدت بعد إدخال اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك، تعليم علم النحو لكي يستطيع المستخدمون أن يقدموا تعبيرات اللغة ويفهمها جيدا من ناحية الكتابي (يقرأ ويكتب بشكل صحيح) أو من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا). لا يكفي أن يحفظ الطلاب القواعد النحوية في تعلمها فحسب، بل وجب عليهم أن يستطيعوا تطبيق تلك القواعد في القراءة والمحادثة وكتابة النص باللغة العربية بعد دراستهم. قواعد النحو هو وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان.

ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:

- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحو الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد الوقت والمجهود.

- تحمل التلميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكب والعبارات والجمل.

^{٣١} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، -)، ص. ٦-٧

- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بئتهم، وتعبير عن ميولهم.
- يحدد المعلم المهارات مراد تنميتها، والأساليب المتنوعة التي يتم استخدامها عند تدريب التلاميذ على هذه المهارات.^{٣٢}
- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثاً وقراءة وكتابة.
- القدرة على اكتساب الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوباً، نظراً، سماعه أدناً.
- إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبوه من مفردات وتراكيب من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمارين.
- تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسته من تحليل التراكيب، والاستقراء و القياس.^{٣٣}

(ب) طرق تدريس القواعد وأساليبها وإجراءاتها

من أكثر هذه الطرق شيوعاً الطريقة السياقية والطريقة الإستقرائية

(١) الطريقة القياسية

وهي تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب

^{٣٢} محمد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، أساليبه وأساسه النفسية والتربوية (القاهرة: مكتبة مصر، دون سنة)،

ص. ٢٠٢-٢٠١

^{٣٣} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار الفانس، دون سنة)، ص. ١٨٣

عليها في أمثلة ثم تعميمها، وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد أى تلك التى يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم ناجح توفير وقت الطالب، كما أن هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولاً، ثم محاولة ترجمتها إجرائياً والاستفادة منها في إعطاء جمل جديدة.

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي:

- عرض العبارة أو العبارات التى تنص على القاعدة أي صياغة القاعدة.
- يقوم الطلاب بترديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة.
- يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطالب في الأمثلة المقدمة ويمارسها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على منوالها.

(٢) الطريقة الاستقرائية

وهي تميل إلى المدخل الموقفى أو السياقي، وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة، وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى

استنتاج التعميم الذى لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة, وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة.

ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك فى استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة.

أما ما يؤخذ عليها فهو أنها تستغرق وقتا طويلا أكثر من الطريقة القياسية بالإضافة إلى أن بعض الطلاب يفضلون معرفة القاعدة الغوية أولا قبل ممارسة الأمثلة الدالة عليها.

وتتمثل إجراءات هذه الطريقة فى الخطوات التالية:

- عرض مجموعة من الأمثلة المحكمة الصياغة أو الاختيار بحيث تبرز التركيب الجديد بشكل يمكن ملاحظته.

- إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كأن يقرأها الطلاب ويناقشهم المعلم فى معانيها وتراكيبها.

- استخراج التعميم الذى يبرز من خلال النشاط السابق.

- صياغة المعلم للقاعدة.

ومن ضوابط هذه الطريقة حسن اختيار الأمثلة النموذجية والانتقال من المعلوم إلى غير المعلوم، ووضع هذه الأمثلة في سياق له دلالة، وحسن وضع الأسئلة وصياغتها بشكل يساعد الطلاب ويقودهم إلى استخراج التعميم ثم القاعدة.

وعلى المعلم في هذه الطريقة أيضا أن يستخدم من الوسائل والأساليب ما يعينه على إجراء تعميم القاعدة مرة ثانية على أمثلة جديدة كأن يستخدم السبورة والملصقات والصور والرسوم وجهاز عرض الشرائح أو جهاز العرض العلوي ثم التدريبات النموذجية والنمطية والتدريبات التحريرية... الخ.^{٣٤}

٧. فئات تحليل كتاب درس اللغة العربية

يجد بعض فئات تحليل كتاب درس اللغة العربية كعنصر رئيسي^{٣٥}. هذه

العناصر هي:

(١) الإخراج

ويقصد بذلك الوصف المادي للكتاب والشكل الذي صدر فيه، وعلى وجه التحديد يتناول عدّة أمور منها: حجم الكتاب وشكل الغلاف ونوع التجليد والورق

^{٣٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية - للناطقين بلغات أخرى - أسسه، مداخلة، طرق تدريسه (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص. ٣٣٤-٣٣١

^{٣٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٦-١٢

والطباعة ومقدمة الكتاب، وفهارسه وملحقاته، وعناوين الدروس، وبعض البيانات الأخرى.

(٢) طبعة المقرر

ويقصد بذلك الحديث عن العلة بين الكتب وخصائص المقررات الدراسية التي ألفت لها، وعلى وجه التحديد نتناول الحديث عدّة أمور منها: خصائص الدارسين ونوع البرنامج، والمدّة الزمنية المقترحة لتدريس الكتاب، والمنطلقات التي يستند إليها تأليف الكتب وتصور المؤلفين لطبيعة عملية تعليم اللغة.

(٣) أسس إعداد الكتاب

ويقصد بذلك الحديث عن العمليات والإجراءات التي قام بها المؤلفون لإعداد كتبهم قبل إخراجها في شكلها، النهائي وطرحها للاستخدام في فصول تعليم اللغة العربية. ونتناول بالحديث هنا عدّة أمور منها الدراسات التي أجريت كأسس لتأليف الكتب، وأسس اختيار النصوص والمواقف اللغوية، وأنواع قوائم المفردات التي تمت الاستعانة بها، والمراحل التي مرّ بها تجريب الكتاب.

(٤) لغة الكتاب

ويقصد بذلك الحديث عن البناء اللغوي لمادة الكتاب، سواء من حيث نوع اللغة المعلمة (فصحى، معاصرة، عامية) أو من حيث صحة اللغة المعلمة، أو من حيث

اللغة البسيطة المستخدمة، أو من حيث مدى الاستفادة بالخلفية اللغوية السابقة لدى المدرسين.

(٥) طريقة التدريس

الكتاب المدرسي يحدد طريقة التدريس أو على الأقل يوحى بها، والمدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتمشى مع الكتاب المدرسي والطالب بدوره لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعلم التي تستفاد من طريقة الكتاب المدرسي. والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب يتطلب أن نتناول عدّة أمور منها: تقديم المادة التعليمية. هل تمّ تقديمها في شكل وحدات دراسية أو في شكل محاور تدور حولها أنشطة الكتاب أو في شكل نصوص قرائية أو غيرها؟ ومن هذه الأمور أيضا نوع طريقة التدريس وعناصره الدرس والكتابة الصوتية وتدرج المادة التعليمية والفرق الفردية.

(٦) تدريس النحو

تعتبر طريقة تدريس النحو فئة من الفئات الرئيسية عند تحليل كتب تعليم اللغة العربية. ونتناول هنا عدّة أمور منها متى يبدأ تدريس النحو، وأسس اختيار موضوعات النحو وتقديم المصطلحات النحوية: وطريقة تدريس القواعد النحوية وتوظيف التراكب الجديدة.

(٧) المفردات

ونتناول عند تحليل عنصر المفردات عدّة أمور منها عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، و عدد المفردات الجديدة في كل درس وموقع تقديم المفردات و الكتاب عرضها، و نوع المفردات، والتدريب على المفردات الجديدة، ومدى شيوع المترادفات والمتضادات في الكتاب.

(٨) التدريبات اللغوية

ونتناول عند تحليل التدريبات اللغوية عدد من الأمور منها: لغة تعليمات التدريبات، ومدى تنوع التدريبات، والتدريبات الصوتية التدريب على الإملاء وتدريبات النحو والكتابة.

(٩) المحتوى الثقافي

اللغة وعاء الثقافة ولا يمكن للقائم بتحليل كتب تعليم اللغات أن يغفل الحديث عن المحتوى الثقافي الذي يتناوله الكتاب. والحديث عن المحتوى الثقافي يقتضى يتناول عدّة أمور منها: طريقة تقديم المفاهيم الثقافية، والنماذج الثقافية القديمة ومدى استخدام الأسماء العربية والانطباع العام الذي يخرج به الفقارئ عن الثقافة العربية ومدى الارتباط بالثقافة الإسلامية.

٨. معيار تقديم ومحتوى كتاب الدرس

أ) معيار تقديم كتاب الدرس

في تقويم تقديم كتاب الدرس، هناك خمس النواحي لابد أن نهتمّ بها، وهي:

(١) تنظيمة التقديم

لابدّ لكتاب الدرس أن يشتمل على كمال تقديم كتاب الدرس ما يتركب من عناصر كتاب الدرس كما سبق بيانه.

(٢) ترتيب التقديم

تقديم كتاب الدرس لابدّ أن يطابق بطريقة الإستقرائي أو القياسي ويقدم المحتويات من سهولتها إلى صعوبتها، ومن البسيط إلى المركّب، وغير رسمي إلى رسمي، وتقديم المواد الأساسية اللازمة قبل تقديم المواد الرئيسية حتى أن يستطيع الطلاب أن يفهم الدروس جيدا.

(٣) المتوازن بين الأبواب

شرح المادّة بين الأبواب و بين أجزاء الأبواب فيه مقدّما بالاهتمام على معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية.^{٣٦}

(٤) استعمال اللغة في كتاب الدرس

³⁶ Masnur Muslich, **Teks Book Writing**, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), h. 297

في استعمال اللغة في كتاب الدرس لابد أن يهتم مؤشرات أربعة مؤشرات

فيما يلي:

(١) مطابقة استعمال اللغة بمستوى نمو الطلاب، مستوى نموهم في

الثقافة كانت أم في الإجتماعية والعاطفية

(٢) استخدام اللغة التواصلية، والفكرة المقدمة في المواد قادرا على أن

يفهمها.

(٣) قاعدة اللغة المستخدمة فيه يرجع إلى القواعد الصحيحة.

(٤) اختيار المفردات الصحيحة.

مبادئ اختيار المفردات في كتب تعليم اللغة العربية، هي:

- مبدأ الشيوخ

ويقصد به المفردات الأكثر شيوعا من غيرها في الإستعمال اليومي وفي

الكتابات المعاصرة. ولقد تطورت دراسات الشيوخ وكثرت القوائم فيها

وذلك بوصفها مبدءا لتحديد الكلمات الأكثر فائدة لمتعلم اللغة

الأجنبية بل وأيضا لمتعلم اللغة الأم.

- مبدأ الشمول

ويقصد بالشمول هنا أن تتضمن المفردة الواحدة معاني متعددة بحيث
تغنى كلمة عن تعلم عدد كبير من المفردات اللغوية مثل كلمة فاكهة فهي
تشمل (البرتقال - التفاح - الموز) ولكن الاعتماد كلية على هذا المبدأ
قد يؤدي إلى ظهور مشكلات.

- مبدأ الانتشار أو مجال استعمال اللغة

ويقصد به مكان استعمال الكلمة مع كلمات مختلفة ، فكلمة
مثل (يشترى - يبيع) تستعمل مع كلمات كثيرة مثل (الكتاب - المنزل
- القلم - السيارة - الطعام) فالأخذ بمبدأ استعمال الكلمة في مجالات
متعددة أمر ينبغي مراعاته عند اختيار المفردات.

- القرب والملاصقة

ويقصد بهذا الكلمات التي تكون قريبة في حياة الطالب مثل: سورة،
كتاب، زميل، معلم، منهج، مقرر، فقد تكون أمثال هذه الكلمات
ليست شائعة ولكنها قريبة للطالب يستخدمها باستمرار ومن ثم ينبغي
مراعاتها.

- الاشتراك

ويقصد به اشتراك اللغة العربية مع لغة الدارس في بعض المفردات، مثل اشتراك اللغة العربية مع اللغة التركية أو الفارسية في بعض الكلمات، ومن ثم يحسن اتخاذها مدخلا لتعليم العربية في الدروس الأولى إذا كان الدارسون من أبناء هذه اللغة.

- مبدأ الكلمات الحقيقية ثم المجازية

اللغة العربية مليئة بالمجاز، وحين الاختيار ينبغي تقديم الحقيقة قبل المجاز، لأن الكلمات المجازية تحتاج إلى عمق في الفهم الأمر الذي لم يبلغه بعد دارس اللغة العربية ومن ثم ينبغي الأولوية في المفردات للحقيقة ثم الانتقال إلى المجاز.

- فصاحة الكلمة

ويقصد بذلك الحرص على تقديم المفردات التي تتوافر فيها شروط الفصاحة والتي منها:

أ) الخلوص من تنافر الحروف ، لأن تنافر الحروف يمثل مشكلة في النطق.

ب) الخلوص من الغرابة والوحشة.

ج) الخلوص من الابتذال للكلمة كأن تكون كلمة سوقية أو غير ذلك.

- مبدأ سهولة نطق الكلمة وكتابتها

من البديهي أن مفردات اللغة ليست على درجة واحدة من السهولة أو الصعوبة في النطق أو الكتابة، ومن ثم فإنه قد يلاحظ أن بعض الكلمات قد تكون شائعة ولكن يكون نطقها صعبا، ويشكل عقبة أمام الدارس ومن ثم فإنه ينبغي تجنبها رغم شيوعها خاصة في المستويات المتقدمة لدارسى العربية من غير أبنائها، ولذا فينبغي أن نقرر حقيقة هي : أنه ليس كافيا في اختيار المفردات شيوعا بل إلى جانب الشيوع ينبغي مراعاة اختيار المفردات التي لا يشكل نطقها أو كتابتها عقبة أمام الدارسين.

- مبدأ التدرج والتنوع والتكرار

ويقصد بالتدرج هو تقديم المفردات اللغوية الأكثر شيوعا واستخداما وأيضا الأكثر، كما يقصد بالتنوع هو تقديم المفردات اللغوية المتنوعة من حيث اسميتها وفعاليتها وحرفيتها بمعدل من التوازن والتعادل بينهم.

- مبدأ دلالة الكلمة

ومعنى دلالة اللفظ تحديد مدلوله اللغوى، وارتباط حروف الكلمة بما تدل

عليه من معان، أو هو ربط الصورة الذهنية للكلمة بالصورة الحسية لها.

- المبدأ الثقافى

ويقصد بهذا المبدأ اختيار المفردات ذات الإيحاء الثقافى فكلمة : (جهاد

- زكاة - صوم - الإسلام - الشعائر) مرتبط بالثقافة الإسلامية^{٣٧}

(٥) إخراج كتاب الدرس

(أ) حجم ومقاس الكتاب

- مناسبة باتفاق الحصر لأحجم الكتاب.

بشكل عام، حصر أحجم الكتاب على ثلاثة أصناف:

(١) قطع صغير وهو ما كان حجمه تقريبا ٢١ × ١٤ سم أو أقل من ذلك.

(٢) قطع متوسط وهو ما كان حجمه تقريبا ٢٤ × ١٨ سم أو أقل من

ذلك.

(٣) قطع كبير وهو ما كان حجمه تقريبا ٢٨ × ٢١ سم أو يزيد عن

ذلك.^{٣٨}

فالكتاب الكبير له أثر فى قابلية التداول والحمل.

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨) ص.

- مناسبة حجم الكتاب بمحتوى الكتاب، لأنه يؤثر في مقياس الصفحة؛
اختيار مقياس الصفحة يؤثر في المعايير الأخرى ذات العلاقة مثل مقياس
الحرف، طول السطر، المسافة بين الأسطر، ومقياس الهوامش.³⁹

(ب) الغلاف

يشكل غلاف الكتاب مادة مساعدة في التعلم، وهو في ضوء تحديد محتوياته
وأشكاله وألوانه، إنما يعبر عن موضوع مادة الكتاب، أو عن قسم من مادة الكتاب.
ويعمضي المؤلفون والمصممون - أحياناً - وقتاً طويلاً لإخراج غلاف كتاب الدرس؛
لما فيه من مسئوليات جاذبة للتعلم، ولما فيه من ملخصات ضوئية وصورية تشكل
مؤثرات بصرية مهمة، لذا لا ينبغي التساهل في اختيار شكل الغلاف من منطلق أنه
ليس إلا قطعة من الورق تحمي محتويات الكتاب.⁴⁰

وقد ذكر بياوي عدداً من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على جودة

غلاف الكتاب منها :

- ملاءمة العناصر المكونة لتصميم الغلاف (الصور/الأرضيات / العناوين).

- ارتباط تصميم الغلاف بالمضمون والمحتوى العلمي للكتاب.

³⁹ Masnur Muslich, Op.Cit., h. 306

⁴⁰ منصور بن سلمة وإبراهيم الحارثي، المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته (الرياض: مكتبة التربية العربي

- التوازن الشكلي واللوني بين عناصر التصميم والعنوان والكتابات.

- التباين الكامل بين العناوين وألوان الأرضيات.

- ارتباط تصميم وجه الغلاف مع الغلاف الخلفي للكتاب.

- مراعاة بعد التكوين الأساسي للغلاف عن حدود القص.^{٤١}

(ج) خطوط الكتابة

- لا يستخدم أنواع الحروف المتعددة والحروف الزينة (لا يفضل الحرف الأسود

العريض Bold، حيث تعلق الحروف المفرغة مثل م ، ه ، و ، وغيرها)

- استخدام الفصل الواضح بين الفقرات

(ج) معيار محتوى كتاب الدرس

١. معايير اختيار المحتوى

- ارتباط المحتوى بأهداف المنهج

- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالاته

- أن يراعى المحتوى ميول التلاميذ

- أن يراعى المحتوى فروق الفردية

- أن يراعى في المحتوى التوازن بين الشمول والعمق

^{٤١}مراد حكيم بباوي، معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي (مصر: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠٠٩)،

- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ
٢. المعايير التي يجب أن تراعى في التنظيم الجيد للمحتوى فهي:

- الاستمرار

- التتابع

- التكامل^{٤٢}

^{٤٢} محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص. ٢٣٤.

ب. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية السابقة لها الأهداف في الإطار النظري

وتساعد هذا البحث:

١. البحث الذي قامت به روسمياني (٢٠١٦) قسم تدريس اللغة العربية كلية علوم

التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية. تحت الموضوع "

تحليل تقديم اللغة العربية في الكتاب المقرر "القواعد النحوية" تأليف الحاج

برموهونان". إما نتائج من هذا البحث هي: على المواد الموجودة في ذلك

الكتاب، استخلصت الباحثة ثلاثة أشياء : (أ) من حيث التشكيلة، يكون

اختيار المواد في ذلك الكتاب موافقا بغرض تأليفه وطبقة استيطة القارئ

وخصوصا للأولين، لأنّ، (ب) من حيث التدرّج، تكون المواد مخطوطة بتبع على

نظام حسن، لأنّ، (ج) من حيث التقديم، تكون المواد مبلوغة باستخدام اللغة

وطريقة التبليغ التي استهل بها القارئون في فهمها وخصوصا للأولين. فأما محاسن

ذلك الكتاب فهي: (١) استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم، (٢) إعطاء مثال

للمناقشة في كل فصل، (٣) إعطاء تمارين شاملة، (٤) إعطاء الأمثلة واضحة على

كل نقاش. وأما مناقصه فهي: (١) كمقدمة فقط، (٢) مناقشة لاعمق ومفصل،

(٣) لا تشمل سيرة المؤلف، (٤) لا تشمل صورة أو اللون.

٢. البحث الذي قامت به خزينة الحسنى (٢٠١٣) بكلية التربية والتدريس بجامعة الإسلامية الحكومية سونن كالي جاجا يوجياكرتا تحت الموضوع "تحليل كتاب المطالة الحديثة تأليف الحاج محمد يونس بطريقة كتابة درس اللغة العربية" والنتيجة من هذا البحث هي أن النصوص في هذا الكتاب فلا بد أن يكون إختلافية ومن الحاجة أن هناك تعديلات من حيث ترتيب الأرقام والموضوع في كل المادة والبحث عن قواعد اللغة العربية جيدا والإحتياج إلى الإصلاح في قضية ترتيب المواد.

٣. البحث الذي قام به شافق مقفي (٢٠١٣) بكلية التربية والتدريس بجامعة الإسلامية الحكومية سونن كالي جاجا يوجياكرتا تحت الموضوع "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية تأليف محمد طارق عزيز ونور الخالدية للصف السابعة المدرسة الثانوية المحمدية (من ناحية المادة)" والنتيجة من هذا البحث هي أنّ هذا الكتاب وفقا لخصائص المقررة من جهة المادة ومناسبة المواد وشاملتها ودواعمها.

الباب الثالث

طرق البحث

أ. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة تحليل المضمون أو ما يسمّى بتحليل المحتوى (*content analysis*)، لأنّ البيانات الموجودة في هذا البحث كانت كلّها بيانات وثيقية . أنّ تحليل المضمون عند إيرينتو هو بحث متعمق في محتوى الإعلام المكتوب أو الإعلام المطبوع في الوسائل الجمهورية، وهو منهج علمي لتعلّم الظاهرة والإستخلاص منها باستخدام النصوص.^{٤٣}

وقامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى الوصفي (*Analisis Isi Deskriptif*). تحليل المحتوى الوصفي هو التحليل الذي يهدف إلى وصف تفصيلي لرسالة، أو نص معين، ولا يهدف إلى اختبار فرضية معينة، أو اختبار العلاقة بين المتغيرات. تحليل المحتوى للوصف فقط، وصف الجوانب والخصائص من الرسالة.^{٤٤}

⁴³ Eriyanto, *Analisis Isi* (Jakarta: Kencana Media Group, 2011), h. 11

⁴⁴ Ibid, h. 47

ومن حيث أهدافه، كان هذا البحث البحث الاستكشافي *Penelitian* (Eksploratif). البحث الاستكشافي هو البحث الذي أجرى بهدف استكشاف هذه الظاهرة التي كانت هدفا للبحث.^{٤٥}

ومن حيث موضوعه، كان هذا البحث البحث المكتبي (*library research*) بسبب موضوع البحث هو الكتب المتعلقة بمشكلة البحث. البحث المكتبي أجري به البحث باستخدام الأدب (المكتبات)، إما في شكل كتب وسجلات وتقارير نتائج الدراسة السابقة.^{٤٦} ويُسمّى أيضا البحث بحثا مكتبيا إذا كان البحث أراد أن يبحث ويجمع البيانات أو المادة ككتاب ووثيقة ومجلة وجريدة.^{٤٧}

إن النهج المستخدم في هذا البحث هو النهج اللغوي. لأن موضوع هذا البحث عناصر قواعد اللغة العربية الموجودة في كتاب درس الدروس العربية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني.

⁴⁵ Kuntjojo, **Metodologi Penelitian** (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2009) , h. 9

⁴⁶ M. Iqbal Hasan, **Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya** (Bogor: Ghalia, 2002), h. 11

⁴⁷ IAIN SU, **Panduan Penulisan Skripsi** (Medan: IAIN SU Press, 2014),h. 21

ب. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو كتاب درس الدروس العربية تأليف الشيخ مصطفى

الغلاييني.

ج. مصادر البيانات

البيانات هي مذكرة وصفية تناسب بالدليل الحقيقي؛ المواد المستخدمة كدعم

البحث. إن مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين، هما المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.

١. المصدر الأساسي

المصدر الأساسي هو البيانات المأخوذة من الميدان (*enumerator*) التي تم

الحصول عليها عن طريق الملاحظة والمقابلات والاستبيانات، على سبيل المثال العمر،

التعليم، المهنة، وغيرها يسمى البيانات الديمغرافية / الاجتماعية والاقتصادية.^{٤٨}

٢. المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو البيانات المأخوذة غير مباشرة وسائل وسيطة (التي تم الحصول

عليها وتسجيلها من قبل الوكالات ذات الصلة و/أو الأطراف الأخرى).^{٤٩}

⁴⁸ Ahmadi Sani Supriyanto dan Masyhuri Machfudz, **Metodologi Riset Manajemen Sumberdaya Manusia** (Malang: UIN Maliki Press, 2010), h. 191

⁴⁹ Ibid, h. 194

إن المصدر الأساسي في هذا البحث هو كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين والمصدر الثانوي في هذا البحث هو الكتب المتعلقة بهذا البحث، كما يلي:

د. طريقة جمع البيانات

قال ذوالقرنين لوبيس أنّ جمع البيانات هو كتابة الحوادث أو الميّنات أو المخصّصات من بعض المجموعة أو كلّها التي تكون داعما لعملية البحث.⁵⁰

كما سبق البيان، كان هذا البحث بحثا مكتيبا بالنظر إلى موضوعه، ولذلك يُقام بتناول البيانات وإعلام البحث بقراءة الصحافة العلمية والكتب المستندية والمواد النشّرية التي إعتدّت في المكتبة.⁵¹

فأمّا الباحثة في جمع البيانات تقوم بمطالعة المصادر الأساسية ووضع ملاحظة، ثمّ تتناول الإعلامات من الكتب المستندية التي لها علاقة بهذا البحث.

والطريقة التي يستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثيقية أو الدراسة المكتيبية، كما قال س. مرغونو أنّ الطريقة الوثيقية أو الدراسة المكتيبية هي

⁵⁰ Zulkarnain Lubis, **Penggunaan Statistika dan Penelitian Sosial** (Medan: Perdana Publishing, 2010), h. 20

⁵¹ Rosady Ruslan, **Metode Penelitian Public Relations dan Komunikasi** (Jakarta: PT. Grasindo Persada, 2003), h. 12

جمع البيانات بقراءة الميراث المكتوب كسجلات وكتب رأيية ونظرية الأدلة أو

الحكم وغيرها التي تتعلق بمشكلة البحث.⁵²

فتمّ ذلك، سوف توثق الباحثة تقديم ومحتوى كتاب درس الدروس العربية

للمرحلة الإبتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين. خطوات جمع

البيانات التي تقوم الباحثة في هذا البحث هي:

(١) جرد البيانات المتعلقة بالبحث، في هذه المرحلة تكتب الباحثة مصادر

البيانات المرتبطة بقضايا البحث بمشكلة البحث.

(٢) تخفيض جميع البيانات المجردة، في هذا النشاط تختار الباحثة مصادر البيانات

المناسبة بمشكلة البحث.

(٣) عرض البيانات المخفضة بتقديم البيانات المختارة.

(٤) تحليل البيانات المعرّضة.

(٥) تلخيص جميع البيانات المحلل.

هـ. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات المحتاجة بطريقة جمع البيانات فالخطوة التالية هي إجراء تحليل

البيانات. التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هو تحليل المحتوى (تحليل المضمون).

⁵² S. Margono, **Metode Penelitian Pendidikan** (Jakarta: PT. Asdi Mahasatya, 2003), 181

وتحليل المحتوى عند اريانتو هو المنهج العلمي لدراسة واستخلاص النتائج على الظاهرة

باستخدام الوثيقة (نص).^{٥٣}

الخطوات التي تقوم بها الباحثة في هذا البحث هي:

(١) جمع البيانات والتدقيق (تدقيق مرة أخرى).

(٢) تخفيض البيانات، بتحديد البيانات المناسبة وفرز البيانات غير مناسبة

لأهداف البحث. سيتم تحليل البيانات المناسبة ، وفرز البيانات (لم يتم

تحليلها).

(٣) عرض البيانات. بعد تخفيض البيانات فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات

فيما يلي:

أ. تحديد البيانات

ب. تصنيف البيانات

ج. ترتيب البيانات

د. تفسير البيانات في منهجية وموضوعية وشاملة.

هـ. تحديد المعاني

ز. تحديد المعاني

٤. الاستنباط، تخلص الباحثة النتائج حسب الفئة.^{٥٤}

⁵³ Eriyanto, *Op.Cit.*, h. 10

ز. طريقة تأكيد صحة البيانات

يجب أن يكون الباحثون لقيام تأكيد صحة البيانات المجموعة قبل تحليل وتفسيرها حتى تكون نتائج البحث حقيقة وصحيحة. ولضمان صحة البيانات في هذا البحث تستخدم الباحثة تقنية التثليث (teknik triangulasi). التثليث هو أسلوب صحة وتحقق البيانات باستخدام شيء آخر خارجها لأغراض التحقق أو المقارنة ضد للبيانات. تقنية التثليث الأكثر استخداماً هو الفحص عن طريق مصادر أخرى.⁵⁴

⁵⁴ Moh. Ainin, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab** (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), h.

⁵⁵ Masganti Sitorus, **Metodologi Penelitian Pendidikan Islam** (Medan: IAIN PRESS, 2011), h. 222

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. البيانات العامّة عن كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية الجزء

الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين

١. ذاتية الكتاب

- عنوان الكتاب : الدروس العربية للمرحلة الإبتدائية السلسلة الأولى

- اسم المؤلف : الشيخ مصطفى الغلايين

- دار الطباعة والنشر : المكتبة العصرية

- بلد النشر : بيروت

- تاريخ النشر : ٢٠١٥م / ١٤٣٦هـ

- حجم الكتاب : ٢٦٣ صفحة

٢. خلفية كتابة الكتاب

يتم كتابة هذا الكتاب لإجابة حاجة الطلبة المبتدئين في تعلّم قواعد اللغة العربية.

فيشتمل هذا الكتاب على ما تمسّ إليه حاجة الطلبة المبتدئين من القواعد النحو مع

الأمثلة الكثيرة والتمرينات الوافية بالعرض الذي نرمي إليه بأسلوب واضح سهل، يعبّد

للمعلّم طريق التعليم، وللمتعلّم سبيل التعلّم.

٣. أهداف كتابة الكتاب

(١) إنّ الغرض من هذا الكتاب هو التسهيل على الطلبة في تعلّم اللغة العربية، بحيث يتدرّجون قواعده وإعرابه من الأسهل إلى السهل ومن السهل إلى الصعب، من القواعد والأمثلة والتمارين المذكور فيه.

(٢) يرجى هذا الكتاب مرجعا للمدرّسين و معلّمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بإعطاء الأمثلة والتمارين المختلفة والمتنوّعة موجهها إلى ما ذكر في هذا الكتاب. وهذا الكتاب الذي حللت الباحثة هو في أربعة أجزاء مجموعة في مجلد واحد. وركزت الباحثة هذا البحث عن الجزء الثاني من الكتاب.

٤. ترجمة الشيخ مصطفى الغلايين

فهو مصطفى بن مُحمّد بن سليم بن محي الدين بن مصطفى الغلاييني، ولد ببيروت سنة ١٣٠٣هـ ١٨٨٦م، وتنتمي أسرته إلى الفوايد، وهي قبيلة من الحويطات، منازلها بين العقبة والوجه من أرض الحجاز، ومنها أفخاذ تضرب في وادي النيل.

وقد نشأ في بيروت العثمانيّة، وقد شهد عصره حركة علمية و ثقافية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ممثلة في المعاهد والكليّيات والمدارس والجمعيات العلميّة

والإجتماعية والأدبيّة، والصحافة، والمصنّفات العلميّة في مختلف العلوم والفنون، كما

شهدت بيروت يقظة سياسية تهدف إلى إصلاح مفاصد الدّولة العثمانيّة.

والغلاييني من مئات العلماء الذين لم تسلط الأضواء عليهم وعلى نتاجهم

الفكري في الدّراسات اللبنايّة.

وقد حصل الشيخ الغلاييني علومه الأولى من خلال حلقات العلماء في الجامع

العمريّ الكبير ببيروت؛ فلزم الشيخ: محيي الدين الخياط الذي قرأ عليه العربيّة

والجغرافية والتاريخ والشيخ عبد الباسط الفاخوري الذي قرأ عليه الفقه الإسلامي

وعلم الكلام وأصول التوحيد، والشيخ صالح الرافعي الطرابلسي الذي قرأ عليه مادة

الأدب العربي والشعر وفن المقامة.

ومن بيوت علماء بيروت وحلقاتهم في الجامع العمري الكبير في بيروت انتقل

الغلاييني إلى مصر حيث ألتحق بالجامع الأزهر الشريف طلباً للعلم على يد علمائه

ومنهم: الشيخ بن علي المرصفي، والشيخ محمّد عبده، مفتي الديار المصريّة، وغيره

ممن كان لهم الفضل في ضلوعه في العربيّة والعلوم الشرعيّة.

وسرعان ما قفل عائداً إلى بيروت والتزم الجامع العمريّ الكبير، بعد أن نشر

مجموعة من المقالات في "الإهرام المصريّة" فيما يراه من أوجه وجه إصلاح البراحج

التعليمية في الأزهر الشريف والتحق بعد ذلك بجهاز المعلّمين في الكليّة العثمانيّة.

عمل الغلاييني مدرسا في كثير من مدارس بيروت، اهمها الكلية الاسلامية
للشيخ الازهري، والمدرسة السلطانية، والكلية الشرعية. كما عمل في الصحافة، وفي
التأليف، فصدر مجلة النبراس عام ١٩٠٢م.

وقد عين أستاذا للغة العربية وآدبها في نظارة المعارف ببيروت سنة
١٩١٠م. كما انضم الغلاييني إلى كثير من الجمعيات ذات المرامي الوطنية والمقاسد
السياسية، بحكم الظروف السياسية التي عاشتها بيروت، وكان خطيبا محمسا واعظا
بحكم نشاطه السياسي ضد الفساد الذي استشرى أيام السلطان عبد الحميد، متأثرا
بأستاذه الشيخ محمد عبده، والشيخ جمال الدين الأفغاني.

وقد تقلد كثيرا من المناصب، منها تعيينه عضوا في الديوان العسكري لدى
الأمير عبدالله بالأردان، وقد أوكل إليه الأمير مهمة تأديب ولديه: طلال ونايف،
بتعليمهما العربية آدبها. ولم تطل إقامته في عمان فسرعان ما عاد إلى مسقط
(بيروت) رأسه وكانت إقامته الدائمة.

وقد انتخب أيضا رئيسا للمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في لبنان، وكرم
وعمّم في حفل بهيج في كلية العباسية، حيث كرمه لفيف من علماء بيروت ودمشق
والقدس والبغداد والموصل، في حزيران (١٩٣٢م)، وكان عمره آنذاك سبعة وأربعين
عاما.

كما دعي إلى سدّة القضاء الشرعي في بيروت، وظلّ متقلّدا هذا المنصب
بضع سنين تولّى بعدها منصب المستشار في المحكمة الشرعية العليا ببيروت. وكانت
هي المرحلة الأخيرة التي توقّف عندها الغلاييني.
ومن مصنّفاته في علوم العربيّة كما يلي:

- القواعد العربيّة
- الدّروس العربيّة، ونظّمه مدرسيًا للمرحلتين: الإبتدائيّة (كتاب) وللمرحلة
الثانويّة (ثلاثة كتب)
- جامع الدّروس العربيّة
- نظرات في اللغة والأدب
- الثريا المضيّة في الدّروس العرضيّة

وله كتب ومقالات في الجوانب الاجتماعيّة والتربويّة والسياسيّة إصلاح الفرد

والتعليم وأساليبه، وهي:

- أريج الزهر
- الإسلام روح المدنيّة في الرد على كرومر
- عظة الناشئين

- نظرات في الأدب والفقہ

- لباب الخيار في سير النبوي المختار

- التعاون الإجماعي

- نخبة من الكلام النبوي

- ديوان الغلابيني (في شعر الفخر والحكمة الوطنيّة)

- نظرات في السفور والحجاب.

وبعد هذه الرحلة من العطاء المثمر في شتى المجالات، توقف الحياة الغلابيني فقد

ابتلي بمرض أمهكه وأودى بحياته. وتوفي في ١٧ شباط فبراير سنة ١٩٤٤م ودفن في جانة

الباشورة بروت.^{٥٦}

^{٥٦} مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار السلام، ٢٠١٣)، ص. ٢٢-٢٤

ب. تحليل تقديم ومحتوى وطريقة عرض المادة في كتاب درس الدروس العربية

للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين

١. تقديم الكتاب

(١) الأخراج

- حجم الكتاب

حجم الكتاب صغير (٢٠ × ١٤ سم تقريبا) ويعتبر حجم الكتاب مناسباً

بالنسبة للمرحلة الابتدائية، وذلك لسهولة حمله ووضعها في الحقائب.

- شكل الغلاف

شكل الغلاف عبارة عن مادة ملونة بألوان مختلفة الأحمر العيق والأخضر

والذهبي. وهي متناسقة فيما بينها، وتجذب اهتمام الطالب عليها، وتعطي انطباعاً جيداً

لدى الطالب. ويرتبط تصميم الغلاف بالمضمون والمحتوى العلمي للكتاب.

- نوع التجليد

صنع التجليد من ورق مقوي ومازال مناسباً للمرحلة الإبتدائية.

- نوع الورق

نوع الورق أبيض، وتجعل الكتابة واضحة وقابلة للقراءة.

- حجم حروف الطباعة

يكون حجم حروف الطباعة إلى حد ما كبيراً وصغيراً وهو واضحاً.

- نوع الخط

يكون نوع الخط، خط النسخ المستخدم في الكلمة العربية المطبوعة

- المسافات بين الأسطر

تكون المسافات واسعة ومريحة

- تشكيل الحروف

فمعظم الحروف غير متشكلة. ومن المتوقع أنه يهدف إلى مساعدة الطالب

بالتمرين المستمر على الكتابات الغير مشكلة كي تنمو قدرتهم على القراءة.

- فهرس المحتويات

يحتوي الكتاب على فهرس المحتويات في أول جزء الكتاب، توضح للطالب

الدرس وعنوانه وصفحاته التي يترتب عليها كل درس.

(٢) مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب وفقا لعناصر كتاب الدرس على الرغم أنه يشتمل بعض

العناصر فقط، وهي:

(١) ارشادات استخدام كتاب الدرس

(٢) العنوان

(٣) المادة الرئيسية

(٤) المعلومات الداعمة

(٥) التمرينات

(٦) الواجبات

(٧) التقييمات

فالتمرينات قد اشتمل فيه الواجبات والتقييمات لأن لا يفرق المؤلف بعضها

بعضها.

٢. محتوى الكتاب

(١) عدد الدروس

عدد الدروس في كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني

تأليف الشيخ مصطفى الغلايين ٤٣ درسا.

(٢) العناوين الداخلية

يشتمل الكتاب على عناوين الدروس، وهي القواعد النحوية. وكل عناوين

الأمثلة والقواعد والتمرينات والتمرينات العامة بقراءة القصص المكتوبة أمام المعلم لتمرين

الطلاب على جميع مباحث الكتاب.

المواد التعليمية في كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني

تأليف الشيخ مصطفى الغلابي:

نمرة	الدرس	نمرة	الدرس
١	الكلمة والكلام	٢٣	المضارع المعرب
٢	الفعل	٢٤	إعراب المضارع المعتل الآخر
٣	الحرف	٢٥	المضارع المنصوب وأدوات نصبه
٤	الماضي والمضارع والأمر الفعل الماضي	٢٦	المضارع المجزوم
٥	الفعل المضارع	٢٧	المضارع المرفوع
٦	فعل الامر	٢٨	إعراب الاسماء
٧	اشتقاق الأفعال	٢٩	علامة الرفع في الاسماء
٨	اشتقاق الأمر	٣٠	المعلوم والمجهول
٩	المجرد والمزيد فيه	٣١	الفاعل
١٠	المفرد والمثنى والجمع	٣٢	المبتدأ والخبر
١١	المثنى وإعرابه	٣٣	كان وأخواتها
١٢	الجمع السالم والجمع المكسّر	٣٤	إن وأخواتها
١٣	جمع المذكر السالم وإعرابه	٣٥	علامات النصب في الاسماء
١٤	جمع المؤنث السالم	٣٦	المفعول به
١٥	المذكر والمؤنث	٣٧	اسم الفاعل
١٦	اسم الجنس واسم العلم	٣٨	اسم المفعول
١٧	الضمائر وأنواعها	٤٩	المجرور بحرف الجر
١٨	الضميران : البارز والمستتر	٤٠	حروف الجر
١٩	المعرب والمبني	٤١	تصريف الفعل الماضي
٢٠	إعراب الأفعال	٤٢	تصريف الفعل المضارع

تصريف فعل الأمر	٤٣	إعراب فعل الأمر	٢١
		إعراب الفعل المضارع	٢٢

(٣) المحتوى اللغوي

يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى في كل وحداته ونصوصه وتدريباته ولا يستخدم اللغة العامية أو المحلية. وهذا مهم جدا لأن اللغة العامية ستؤثر على اكتساب الخاطيء للطالب.

(٤) المحتوى الثقافي

اشتملت المواد التعليمية على مواقف اجتماعية ودينية ووطنية وعلمية وتربوية وسياسية وبيئية. يعتاد على ممارستها الطالب يوميا، إما في البيت أو في المدرسة أو في السوق أو غيرها.

- الإجتماعية : أزورك

- الدينية : اتق الله تفز برضاه
- الوطنية : سافر الجيش كله
- العلمية : اعلم أن الصرف والنحو كلاهما ضروريان لكل أديب
- التربوية : العلم زينة الإنسان
- السياسية : أقبل العمير نفسه
- البيئية : هذا دار

الأسماء الواردة في المواد التعليمية هي معظمها أسماء شائعة ومألوفة على

مسامع الطالب، مثل: أحمد، فاطمة، فمن الناحية السيكولوجية لا بدّ أن تراعى شعور

الطالب، إذ أنهم يحبون تعلم أشياء قريبة منهم ومألوفة على مسامعهم.

٣) طريقة عرض المادّة

هذا الكتاب موضوع على الطريقة الإستقرائية، وهي استخراج القاعدة من

الأمثلة وهي أفضل طريقة للمبتدئين. حتى يرحى من الطلبة ليس قادراً على فهم قواعد

اللغة العربية فحسب ولكن قادراً أيضاً على إيتاء الجمل المختلفة والمتنوعة ممّا المواد التي

تعلمها.

يشتمل كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين على ٤٣ درسا، وتحتوي كل درس على الأمثلة وتوضيح القواعد، وينتهي بتمارين متنوعة للمراجعة على كل درس، وذلك ليتمكن الطالب من تذاكر ومراجعة كل ما تعلمه من دروس سابقة وكى يثبت في ذهن الطالب ما تعلمه سابقا. إذ أن تعليم اللغة يحتاج إلى التمرين والمستمر. كما قام المؤلف بوضع تمارين في نهاية كل درس، ونوع بين أنواع التمارين والأسئلة كما هو موضح في هذه الأمثلة:

فعل الأمر

أمثلة

١- تمسك بالفضيلة وارك الرذيلة

٢- اتق الله تفز برضاه

٣- الزم الصدق، واعتصم بالحق

قواعد

فعل الأمر : كلمة تدل على طلب الفعل من الفاعل المخاطب بغير اللام, مثل : اذهب
- اُكْتُبْ

وعلامته : ان يدل على طلب شيء, ويقبل ياء المؤنثة المخاطبة, مثل (اذهبي).

تمارين

صنع الأمر من الكلمات الآتية, جاعلاً ما تصوغه في جمل مفيدة :

صدق - تكلم - دعاء - نهي - صوم - صلاة - مواظبة

٣. نتائج تحليل تقديم ومحتوى وطريقة عرض المادة في كتاب درس الدروس

العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين

بعد القيام بوصف وتحليل الكتاب، قامت الباحثة باستنتاج تحليل التقديم

والمحتوى وطريقة عرض المادة في كتاب درس الدروس العربية الجزء الثاني تأليف الشيخ

مصطفى الغلايين وتفسيرها فيما يلي:

(١) مواصفات الكتاب مناسبة للمرحلة الابتدائية من حيث عدد الصفحات

وطباعة الكتاب وحجم الكتاب وشكل الغلاف والتجليد ونوع الورق وحروف

الطباعة، إذ أن الكتاب لا يعتبر كبيراً بالنسبة للحجم، وأيضاً الشكل الخارجي

للكتاب يجذب اهتمام الطالب لكونه مغلف بألوان متنوعة. ولكن عدد

الصفحات تبدو كثيرة فمن الممكن أن يصعب الطلاب لحمله.

(٢) المؤلف قام بلا تشكيل الحروف معظم الكتاب، وأيضاً توضع التمرينات بدون

تشكيل وذلك يساعد الطالب على التمرين على القراءة بدون التشكيل وتنمي

من مهارتهم في القراءة.

(٣) مقدمة الكتاب جيدة ومشملة على عناصر كتاب درس القواعد النحوية.

٤) فهرس المحتويات وضع بشكل جيد وواضح في هذا الكتاب، لذلك يستطيع المعلم أو الطالب الإطلاع على محتوى الكتاب من حيث الموضوعات من خلال هذا الفهرس.

٥) العناوين الداخلية وضعت بشكل جيد ومناسب بمحتوى الدروس.

٦) عدد الدروس مناسبة لأنها تحتوي على كثير من الأمثلة والتمرينات، وهذا مهم جدا لأن الطلاب يحتاجون إلى التدريب المستمر.

٧) المحتوى اللغوي للكتاب يعتبر مناسباً للمرحلة الابتدائية إلا في النصوص القرائية في التمرينات العامة فمستواها يعتبر عالياً بالنسبة لطالب المرحلة الابتدائية، ولكن المؤلف قد أتى معنى المفردات الصعبة في الهوامش.

٨) المحتوى الثقافي بنسبة الثقافة العربية تعتبر كافية جداً، لأنها مهمة جداً للطالب معرفة على ثقافة اللغة المتعلمة.

٩) طريقة عرض المادة وضعت بشكل منظم، بداية من مجموعة من الأمثلة تتضمن القواعد ثم إيضاح القواعد تفصيلاً وشم الأتيان بالتدريبات بعد كل درس.

أما العيوب من كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف

الشيخ مصطفى الغلايين على تحليل الباحثة فيما يلي:

- هذا الكتاب سميك لأنه يشتمل على أربعة أجزاء مجموعة في مجلد واحد

- لا يفرق المؤلف على التمرينات والواجبات والتقييمات بعضها بعضا حتى لم يشتمل عناصر كتاب الدرس.

- أما عيوب من الطريقة الإستقرائية فهي :

١. إنها بطيئة التعليم لأنها تحتاج إلى وقت طويل للتوصل إلى النتائج.

٢. الحاجة للكثير من الأمثلة، سواء تلك التي لها علاقة بالموضوع الأساسي والتي ليس لها علاقة به، لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط القاعدة.

٣. قلة مشاركة التلاميذ في الدرس لان المعلم هو الذي يقدم للدرس ويوازن ويقارن بين اجزائه ويتولى صياغة الاستنتاج.

كما سبق البيان المذكور، حللت الباحثة أن كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين مناسباً بمعيار إعداد كتاب الدرس الجيد. بالرغم يوجد بعض العيوب في هذا الكتاب ولكنها لا تؤثر فئات إعداد كتاب الدرس الجيد.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن تبحت الباحثة رسالته تحت الموضوع " كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين " بين هذا البحث في الأبواب السابقة فأخذت الباحثة استنباطات كما يلي:

٣) أن كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ مصطفى الغلايين من أفضل الكتب التعليمية التي وُضِعَتْ في تعلم القواعد النحوية للمرحلة الابتدائية. وهو التسهيل على الطلبة في تعلم اللغة العربية، بحيث يتدرّجون قواعده وإعرابه من الأسهل إلى السهل ومن السهل إلى الصعب، من القواعد والأمثلة والتمارين المذكور فيه.

٤) تقديم الكتاب مناسب للمرحلة الابتدائية من ناحية إخراج الكتاب وعناصر كتاب الدرس.

٥) محتوى الكتاب يحتوي على ٤٣ درسا عن القواعد النحوية، ولكل درس الأمثلة والقواعد والتمرينات. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى، واشتملت المواد التعليمية على مواقف اجتماعية ودينية ووطنية وعلمية وتربوية وسياسية وبيئية.

٦) هذا الكتاب موضوع على الطريقة الإستقرائية في عرض المواد التعليمية وهي

استخراج القواعد من الأمثلة.

٧) أن كتاب درس الدروس العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثاني تأليف الشيخ

مصطفى الغلايين مناسب بمعيار إعداد كتاب الدرس الجيد.

ب. الإقتراحات

بناء على هذا التحليل فتقترح الباحثة كما يلي:

(١) للتلاميذ

ينبغي للتلاميذ أن يتعلموا قواعد اللغة العربية تعلمًا جيدًا حتى يدركوا

خصائصها وسماتها وعلومها المختلفة والمعارف عن اللغة العربية.

(٢) للمدرسين

ينبغي للمدرسين أن يعد مادة اللغة العربية قبل دخول الفصل خصوصًا للقواعد

وأن يختار التقنيات الصحيحة المناسبة والطرائق المبتكرة والممتعة والوسائل المختلفة

ويستخدمها في تدريسها بالشكل المناسب لمستوى كل فئة من التلاميذ.

(٣) للقارئ

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث العلمي مرجعًا على القارئ في تحليل كتاب

الدرس.

مراجع الرسالة

المراجع العربية

القرآن الكريم

دار المشرق، المنجد الأبجد، طهران: مؤسسة الفقية للطباعة والنشر، ١٣٤٣هـ.

رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٨م.

رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار

الفكر العربي، ١٩٩٨م.

السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية بيروت: دار الكتب العلمية، دون

سنة.

عبدالصبور شاهين، نحن والعولمة، الرياض: وزارة المعارف، ١٤٢٠هـ.

علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، رياض:

عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٧٩م.

علي القاسمي، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين، الرياض: عمادة شؤون

المكتبات، ١٩٨٠م.

فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية، الإسكندرية: دار

الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

مُحَمَّد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥م.

مُحَمَّد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، أساليبه وأساسه النفسية والتربوية، القاهرة:

مكتبة مصر، دون سنة.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى، إعداده - تحليله - تقويمه، مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٣م

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية - للناطقين بلغات أخرى - أسسه، مداخله،

طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م.

مراد حكيم بباوي، معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي، مصر: الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة، ٢٠٠٩م.

مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار السلام، ٢٠١٣م.

منصور بن سلمة وإبراهيم الحارثي، المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته،

الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٥م.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير

الناطقين بغيرها، الرياض: دار الغالي، ١٩٩١م.

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، لبنان: دار النفائس، دون

سنة.

المراجع الإندونيسية

- Ainin, Moh. 2010. **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**. Surabaya: Hilal Pustaka.
- Effendy , Ahmad Fuad.2004. **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**. Malang: Misykat.
- Eriyanto. 2011. **Analisis Isi**. (Jakarta: Kencana Media Group.
- Hasan, M. Iqbal. 2002. **Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya**. Bogor: Ghalia.
- IAIN SU. 2014. **Panduan Penulisan Skripsi** . Medan: IAIN SU Press.
- Komaruddin. 2001. **Ensiklopedia Manajemen**. Jakarta: Bumi Aksara.
- Kuntjojo. 2009. **Metodologi Penelitian**. Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri.
- Lubis, Zulkarnain. 2010. **Penggunaan Statistika dan Penelitian Sosial** . Medan: Perdana Publishing.
- Margono, S. 2003. **Metode Penelitian Pendidikan** . Jakarta: PT. Asdi Mahasatya.
- Muslich, Masnur. 2010. **Teks Book Writing**. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
- Partanto, Pius A.dan M. Dahlan al-Barry. 1994. **Kamus Ilmiah Populer**. Surabaya: Penerbit Arloka.
- Prastowo, Andi. 2015. **Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif** . Yogyakarta: Diva Press.
- Ruslan, Rosady. 2003. **Metode Penelitian Public Relations dan Komunikasi**. Jakarta: PT. Grasindo Persada.

Sitorus, Masganti. 2011. **Metodologi Penelitian Pendidikan Islam**. Medan:
IAIN PRESS.

Suparman, **Pokok-pokok Panduan Penulisan Bahan Ajar di Perguruan Tinggi**
1994. Jakarta: PAU Dirjen Dikti

Supriyanto , dkk. 2010. **Metodologi Riset Manajemen Sumberdaya Manusia**.
Malang: UIN Maliki Press.

Tarigan , Henry Guntur Dan Djago Tarigan. 2009. **Telaah Buku Teks Bahasa
Indonesia**. Bandung : Angkasa.